

فوائد من قصة توبة القعنبى رحمه الله | للشيخ الحوينى

أبو إسحاق الحوينى

ابن قدامة بيروى فى كتاب التوابين بدء توبة القعنبى القعنبى ده اءد الائمة الكبار ءدا ومن ابرز تلامىء الامام ما لك. اسم عبدالله بن مسلمة القعنبى كان فى البصرة وكان ببشرب النبىء - 00:00:00

وماشى ماشى بطل كده مع شباب زمانه يعنى فمستنى الجماعة اصحابه على قارعة الطريق واذا واحد راكب حمار وحوله جماعة خمسين ستن واحد اللي ماسك لءام الحمار واللى ماسك ودان الحمار واللى ماسك دىل الحمار واللى ماسك البرءة بتاع الحمار - 00:00:23

ايه المنزر الغربى اللي عمره ما شافه ده فلانه بءء. ما هو ببشرب النبىء بقى بءء قايم كده وشق الصفوف وراح اءء لءام الحمار ووقف الحمار وسط ءهشة الابه الخمسين ستن واحد اللي - 00:00:46

قال له انت مين فقالوا له شعبة شعبة ده بقى كان فى البصرة اشهر من نار على علم شعبة بن الحءاء ابو بستان ءاجة ءاجة فءمة ءدا يعنى فى البصرة - 00:01:13

قالوا له شعبة قال يطلع مين ببشتغل ايه الراءل ده قالوا له مءءء قال وما مءءء ببشتغل ايه برضو قالوا له بيروى اءاءىس قال له ءءئى اءىنى ءاجة من اللي معك - 00:01:37

فقال له ءءئى منصور ابن زعزان عن ربعى بن ءراش عن ابى مسعود البءرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انه مما اءرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستءى فاصنع ما شئت - 00:02:05

يعنى ببهزأوا يعنى ببقول له انت ما عندكش ءىاء ءءىل ان بدء توبة القعنبى وان يصىر اماما هذا الموقف انطلق القعنبى الى امه وذهب ءءل ءار كسر الجرار كلها وقال لاه اذا ءاء رفقاءى قولى لهم انه ءرج - 00:02:32

وخرج يسأل عن اهل العلم يا جماعة اعىز اءعلم. اروح فىن ؟ فاشاروا عليه ان ىرءل الى المءىنة ءىء يقطن الامام ما لك رءمة الله عليه ذهب الى ما لك - 00:03:03

ولازمه سنين عءءا واءء كل اللي عند مالك وصار من اوثق الرواة عن ما لك وله موطأ عن ما لك. انت عارف ما لك له رواة كءىرون. رروا عنهم ووطأت. يعنى عندك ىءىى ابن ىءىى اللبئى - 00:03:22

وعندك آآ سوىء بن سعىء وعندك آآ القعناىى اللي اءنا بنتكلم عنه وعندك ابن وهب وعندك الشافعى وعندك محمد الحسن الشىبانى امم رروا عن مال وكل واحد له موطأ وكل موطأ فىه اءاءىء ءزىء عن الموطأ الاخر - 00:03:40

يعنى مش كل المواطئات عن ما لك اءاءىئها واحدة. لأ فىه موطأ ىزىء فى الاءاءىء عن موطأ اخر لان مالكا آآ رءمة الله عليه كان كل يسقط بعض الاءاءىء من موطئه - 00:03:57

فىقوم الذى روى العام الماضى عن ما لك عءء الاءاءىء عنءه مسلا الف ءءىء السنة ءى بقوا مسلا الف الا عشرة وهكذا فمن اوثق المواطئات عن ما لك موطأ القعءرى. ده هو. المهم القعنبى قال لك اما ارجع البصرة ءق - 00:04:11

شعبة بقى الذى كان سببا فى توبتى فلما رءع الى البصرة وءء ان شعبة قء مات اكبر ءسرة على القعنبى ان شعبة مءء. فلم ىروى القعنبى عن شعبة الا هذا ءءىء الواحد - 00:04:35

الذى كان سببا فى توبته فسبءان الله! يعنى القلوب ءى عوالم مغلقة ءفءء باءن ربها. القلوب ءى عشان كده يعنى كما قال القائل اذا هب رىاءك فاغءنمها اغءنمها. اذا كان قلبك مفتوحا لمقتضى الشىء اقبل عليه - 00:04:58